

56- تفسير القرآن بجامع البسام | سورة ق ١-٨١

يوسف الشبل

قل هذه سبيلي ادعو الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني وسبحان الله وما انا من المشركين. بسم الله والحمد لله واصلي واسلم على اشرف الانبياء المرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهداه الى يوم الدين - [00:00:02](#)

اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما وعملا يا رب العالمين. ايها الاخوة الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته حياكم الله في هذا اللقاء المبارك في هذا اليوم الموافق التاسع عشر - [00:00:34](#)

من شهر جمادى الآخرة من عام ستة واربعين اربع مئة والى للهجرة. مجلسنا المبارك مع القرآن الكريم قراءة وتفسيراً وتدبراً وتأملًا وعملاً. فالقرآن الكريم نزل لأمور مهمة جدا من أهمها تلاوة القرآن ليلاً ونهاراً. في ان يشغل الانسان وقته في قراءة القرآن فان -

[00:00:50](#)

في له بكل حرف عشر حسنات. والله سبحانه وتعالى يقول ان الذين يتلون كتاب الله واقاموا الصلاة وانفقوا مما رزقناهم وعلانية يرجون تجارة لن تبور يعني تتحقق لهم هذه التجارة التي لن يخسروا فيها ابدا - [00:01:19](#)

وهي تجارة رابحة تلاوة كتاب الله تفسيره وفهمه وبيان معانيه امر ضروري كيف تقرأ شيء ما تفهمه لا بد ان تقرأ وتفهم. حيث انك اذا قرأت فهمت ماذا تقرأ. اما ان تقرأ كلمات وحروف وانت لا تدري ما معناها هذا من - [00:01:39](#)

خطأ لابد ان مرت عليك اية او كلمة لا تعرف معناها تقف وتبحث عنها حتى تعرف معناها ثم اذا تبين لك تفسير الآية او الايات ينبغي لك ان تأخذ ما فوق التفسير - [00:02:00](#)

وهو تدبر التدبر والتأمل فوق التفسير بحيث انك تعرف مغزى هذه الآية وهدف هذه الآية والغاية منها هذا هو التدبر. تدبر فوق التفسير. اذا فهمت الايات تفسيراً وبياناً تفهم ما وراءها مما تهدف اليه السورة. القرآن نزل - [00:02:17](#)

في اهداف نزل لغايات فلا بد ان نفهمها هذه هذه الايات تهدف الى شيء معين. وهكذا كل اية تمر معك انظر فيها وتأمل في سياقاتها حتى تصل الى غرضها ومقصدها. هذا الغرض والمقصود هو التدبر. ثم بعد ذلك يأتي العمل. لا انت لا تقرأ القرآن - [00:02:39](#)

وتفهم معاني وتدبر ثم لا تعمل. فتعمل تمتثل الاوامر. تنتهي عند النواهي. تحل حلاله تحرك حرامه وهكذا ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا مر بآية تسبيح سبح واذا مر بآية عذاب تعود - [00:03:02](#)

هذا هو يعني العمل بالقرآن الكريم سواء العمل باللسان او بالجوارح. بجوارحك. سورة بين ايدينا هي سورة قاف سورة قاف سميت بذلك. لان الله افتتحها بهذا الحرف. حرف قاف وحرف قاف من الحروف الهجائية - [00:03:22](#)

والقرآن فيه سور فيه تسع وعشرون سورة هذي التسعة والعشرون سورة مفتتحة بالحروف المقطعة يسميها اهل العلم حروف مقطعة. ليش سموها حروف مقطعة ليش المقطع يعني تنطقها حرفا حرفا هذا معنا مقطع اذا جيت عند الف لام ميم ما تقول الم تقول

الف لام ميم تقطعها حرفا حرفا هذا معنى الحروف المقطعة - [00:03:45](#)

الحروف المقطعة جية بها لماذا؟ لماذا افتتح الله سورة قاف بهذا الحرف؟ وصاد ونون محامي ما معنى هذه الحروف؟ نقول نقول هذه حروف هجائية هي حروف هجائية من حروف الهجاء المعروفة التي يتكلم بها الانسان ويبنى كلامه والعرب يعرفونها. العرب قبل

نزل القرآن كيف - [00:04:15](#)

بالقصائد والاشعار والخطب الا من هذه الحروف بل جاء القرآن على نمط ما كانوا يعرفونه على طريقة ما كانوا يعرفونه يجمعون الحروف وينشئون منها كلاما اذا القرآن مؤلف من حروف من حروف عربية. جية بها للتحدي. تحدي لان الله تحداهم. قال في سورة

قال فاتوا بسورة - 00:04:41

فاتوا بعشر سور. قال فاتوا بمثله. جاءهم للتحدي يعني هو القرآن جاءهم ليؤمنوا به. هذا المقصد. المقصد الاول ان جاء ليؤمنوا بهذا القرآن. فاذا لم يؤمنوا به تحداهم القرآن. قالوا اذا الواجب عليكم ان تؤمنوا بالقرآن تصدقوا بما جاءكم - 00:05:05
ان كذبتهم ورد ورديتهم هذه الرسالة العظيمة فاتوا بمثله. اذا كنتم تقولون ان محمد هو الذي اخترعه وجاء به من من قبل لماذا انتم لا تأتون؟ تحداهم حتى سورة واحدة ما استطاعوا يأتون به ولا اقصى صورة - 00:05:25

فالحروف المقطعة لها لها مغزى. وهو التحدي والاعجاز. سورة تسمى بسورة قاف. وفي بعض التفاسير بسورة الباسقات. الباسقات لان الله ذكر فيها والنخل باسقات باسقات يعني اخذت في الطول ارتفاعا باسقات والنخلة كلمة باسقات لم ترد في القرآن. حتى ان استعمال العرب لها قليل جدا. حتى قال بعض - 00:05:42

الصحابة ممن اسلم قال كنت اسمع الباسقات الباسقات ولا ادري ما معناها لا ادري معناها حتى اما انه سأل وكذا ثم عرف انها التي تأخذ في الارتفاع طولاً تسمى باسقة - 00:06:12

يعني اذا اخذت بارتفاع عرضاً ما تسمى باسقة عمقا ما تسمى باسقة. الباسقة التي ترتفع الى الاعلى. نخلة باسقات تسمى بسورة قاف لهذا الحرف. تسمى بالباسقات لهذه الكلمة. هذه السورة هذا اسمها - 00:06:30

واما نوعها فهي مكية باجماع العلماء. باجماع اهل التفسير كلهم اجمعوا على ان السورة مكية. ما معنى مكية؟ نزلت في مكة نزلت قبل الهجرة. واذا عرفت انها مكية تعرف انها تعالج قضايا مهمة وهي قضايا العقيدة. تعالج ماذا؟ من اهم قضايا العقيدة التوحيد -

00:06:48

والايمان بالله. ومن اهم قضايا العقيدة الايمان باليوم الآخر. هم يكفرون باليوم الآخر ولا يعترفون به. مثل ما قال قال ذلك رجع بعيد مستحيل فجاء القرآن يقرر لهم قضية الايمان بالبعث وان الله هو الذي خلقك ويميتك ثم يبعثك. لا فرق الذي قادر على ان يخلقك اول مرة - 00:07:08

قادر على ان يعيدك لا لا بدون بدون شك قضية قضية ماذا؟ الايمان بالله وحده لا شريك له. الايمان باليوم الآخر والبعث والجزاء والجنة. الايمان بالقرآن الايمان رسول القرآن كلام الله منزل. الرسول هو رسول الله. بعثه الله للناس اجمعين. هذه قضايا العقيدة مهمة جدا - 00:07:33

الايمان بالملائكة ما يلفظ من قول الا لديه رقيب عتيد ايمان بالملائكة ايمان بهذه هذه قضايا الايمان وقضايا العقيدة حدث عنها تتحدث عنها هذه السورة طيب هذه السورة سورة مكية عرفنا عرفنا اسمها - 00:07:58

طيب بقي عندنا ماذا هذه السورة هل لها فضائل؟ هل ورد في فضلها شيء؟ نقول نعم. جاء في حديث ابي واقد الليثي ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ - 00:08:16

سورة قاف في العيدين واقتربت الساعة. صلاة العيدين صلاة عيد الفطر وعيد الاضحى كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في صلاة العيد ويقرأ بهاتين السورتين ويقرأ ايضا يسبح والغاشية. هذي كلها سنة. يسبح في الركعة الاولى والغاشي في الركعة الثانية. او قاف - 00:08:29

الركعة الاولى واقتربت الساعة سورة القمر في الركعة الثانية هذه سنة ثابتة عن النبي صلى الله عليه وسلم وكان الصحابة يفعلونها بالاعيان بالاعيان ايضا من فضائل هذه السورة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يخطب الجمعة بها يخطب الجمعة بها كان فقط يقرأها خطبة الجمعة - 00:08:52

ان يقوم الخطيب ويبدأ بالحمد والصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم ثم يقرأ سورة قاف. ممكن يبين معانيها وممكن لا يبين معانيها يعني هذه سنة. سنة ان يقرأ سورة قاف في سورة الجمعة. ولذلك ينتبه احيانا يحصل في بعض المساجد - 00:09:12
تأخر الخطيب في ظرف ما قد يحصل له ظرف اما نوم او اي شيء فيجلس للجماعة ما يدرون ماذا يصنعون جمعة والناس والمسجد مكتظ بالحضور ويجلسون هكذا بدون جمعة ما في خطيب ماذا يصنعون؟ يقوم واحد ويصعد المنبر ويقرأ سورة قاف وينزل -

هذي تعتبر انه ادى حتى اني سمعت في بعض المساجد في وقت من الاوقات زمن الازمان اجتمع الناس ينتظرون الخطيب تأخر نصف ساعة ساعة الارب والناس في المسجد ينتظرون ما فيه الخطيب ما جاء ماذا صنعوا؟ قاموا وصلوا اربع ركعات - [00:09:53](#) اربع ركعات قالوا نصليها نصليها ظهرا ما في خطيب. هذا خطأ يقوم احد ويقرأ سورة قاف ما في احد ما يعرف سورة قاف. في احد ما يعرف يحضر الجمعة ولا يعرف سورة قاف يقوم المؤذن اذا ما يستطيع المؤذن قد يكون كبير - [00:10:17](#) او غير متعلم او نحو ذلك يقوم احد الجماعة يؤدي هذه الفريضة طيب هي تقرأ حتى جاء في حديث في حديث ام ام هشام بنت حارثة انها قالت ما حفظت سورة قاف الا من - [00:10:31](#)

في النبي صلى الله عليه وسلم لما كان يقرأها كل جمعة. وكان يقرأها كل جمعة. يعني كثير من الجمع يقرأ بسورة قاف. فتقول هذه ام هشام ما حفظتها الا لما كنت اسمع النبي صلى الله عليه وسلم يقرأها فكنت احفظها من من لسان النبي صلى الله عليه وسلم -

هذا في فضلها في فضلها. ايضا من فضائلها ان سورة قاف هي بداية ماذا؟ هي بداية المفصل القرآن فيه اقسام من اقسامه ما يسمى بالمفصل. المفصل هو يبدأ من قاف الى الناس. سمي بالمفصل لانه - [00:11:11](#) تفصل فيه بسملة كثير. كل ما تفتح صفحة تجد فيها بسملة. احيانا الصفحة الواحدة فيها اكثر من بسملة. فلما كثرت البسملة فيها سموه مفصل. النبي صلى الله عليه وسلم قرأ المفصل في ركعة واحدة. بدأ من قاف الى الناس صلاها في ركعة واحدة هذا ثابت عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:11:31](#)

هذه صورة يعني من بداية قاف. بعض العلماء يقول من بداية الحجرات وبعضهم الاكثر ان المفصل يبدأ من من قاف من قاف في شرع الانسان ان يقرأ المفصل وهو كم سورة؟ خمسة وستين سورة. خمس وستون سورة. هذه السورة - [00:11:50](#) سورة قاف تعتبر السورة رقم خمسين في ترتيب المصحف. هي خمسين وما بعدها واحد وخمسين الى اخر القرآن مئة واربعة وعشرة مئة واربع عشرة سورة هذه خمسة وستين سورة كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأها في ركعة واحدة. هذا مشروع ان يعني يجوز وسنة انك - [00:12:10](#)

تصلي في ركعة واحدة بهذه السورة بهذه السورة. طيب السورة ليست بالطويلة آياته خمس واربعون اية ليست بالطويلة. تتحدث ماذا؟ عن اي شيء؟ تتحدث عن القرآن وعظمة القرآن في اول شيء. ثم موقف الكفار من القرآن وموقفهم ايضا من البعث. قضية البعث تؤكد على قضية البعث. لانهم يقولون اذا متنا - [00:12:33](#) وكن ترابا ذلك رجع بعيد. مستحيل فرد الله عليهم وقرر لهم الادلة الدالة على قدرته على البعث. ما هي الادلة الدالة على قدرته على البعث؟ منها اولا التذكير الاول من خلقكم - [00:13:00](#)

من الذي خلقكم؟ الذي خلقكم قادر على ان يعيدكم. شنو الاعجاز؟ ما وجه الاعجاز؟ تكون مستحيل الذي بدأ اول خلق يعيده. كما بدأنا نعيد. ومثل ما قال الله سبحانه وتعالى لما جاء الرجل المشرك للنبي - [00:13:16](#) وسلم فقال يا محمد تزعم ان الله يبعثنا ثم اتى معهم بعظم يفته يقول اتزعم يا محمد العظم هذا ان الله يبعثه يوم القيامة؟ قال النبي صلى الله عليه وسلم يميئك الله يميئك ثم يحييك ثم يدلك النار - [00:13:34](#)

ونزل فيه قوله تعالى وضرب لنا مثلا ونسي خلقه قال من يحيي العظام وهي رميم؟ قل يحيي الذي انشأه اول مرة كما بدأكم تعودون. الذي انشأكم اول مرة وهو الذي يبدأ الخلق ثم يعيده وهو اهون عليه. هم يستغربون - [00:13:50](#) لانك تفكر في عقلك يعني تحكم عقلك. اذا انت تحكم عقلك نعم قد تكون صعب. اما في قدرة الله الله ماذا يقول؟ في الخلق قال فانما هي زجرة وهي صيحة واحدة فاذا هم جميع لدينا محضرون. المسألة مهيب صعبة امام الله. ذلك حشر علينا - [00:14:09](#) في سورة قاف صاد قاف قال ذلك حشر علينا يسير يوم تشقق الارض عنهم سراعا ذلك عشر علينا يسير يخرج من الاجداث ومن القبور. سور تحدث عن عظمة القرآن تتحدث عن التوحيد تتحدث عن اليوم الآخر - [00:14:29](#)

ويستدل الله سبحانه وتعالى بالأدلة على قدرته على البعث منها من هذه الأدلة النبات من الذي اخرج النبات من الارض وجعله ينبت ثم يخرج مرة ثانية وثالثة الذي اخرج النبات من الارض - [00:14:49](#)

قادر على اخراجكم من قبوركم ما في صعوبة. ولذلك اتى الله سبحانه وتعالى بالأدلة على قدرته في خلق السماء وفي خلق الارض وفي الجبال وفي النبات والامطار كل هذه تدل على قدرته. فالذي قدر قدر على هذه الاشياء - [00:15:06](#)

قادر على ان يبعث الناس من قبورهم. ففضية قضيته ثم الله سبحانه وتعالى هدهم وخوفهم بالامم الماضية الامم الماضية كفرت. وردت الرسائل ولم تؤمن وانكرت اليوم الاخر كل شيء. ماذا صنع الله بهم؟ اهلكهم - [00:15:25](#)

وكان رسالة يقول اذا انتم تستمرون على ما انتم عليه بالكفر والانكار يصيبكم ما اصاب الامم الماضية. ولذلك قال كذبت قبلهم قوم نوح واصحاب الرس واثمود الى اخره كذبوا. واهلكهم الله سبحانه وتعالى. ثم تسوق الاية - [00:15:45](#)

ايضا موقف الملائكة قرب الله سبحانه وتعالى من الخلق ومن الناس وموقف الملائكة احصاء الاعمال ما انت انت الوقت هكذا عبثا. الله سبحانه وتعالى قال وخلق الله السماوات والارض ولتجزى كل نفس بما كسبت. خلق الله السماوات والارض ايش؟ قال - [00:16:04](#)

لتجزى كل نفس بما كسبت. هذا هو. لا تظن ان خلق السماوات والارض وخلق الناس عبث يأكلون ويشربون كالبهائم؟ لا الله وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون. من اطاعه دخل الجنة ومن عصاه دخل النار. خلق الله الجنة ونار. فليس - [00:16:26](#)

متروك هكذا الانسان. ما يلفظون من قوله الا لديه ملائكة تحصى كل شيء. ثم تتحدث السورة عن الموت ونزول وسكرات الموت وجاء سكرة الموت بالحق. ثم البعث وخروج الناس من قبورهم وموقف الكفار واهل الجنة. قال الله سبحانه وتعالى - [00:16:46](#)

يوم نقول لجهنم هل امتلأت من الكفار والمجرمين تقول هل من مزيد؟ والجنة؟ قال فيها ازلت الجنة للمتقين غير بعيد. تتحدث عن اليوم الاخر وعن هذا حتى في اولها عن اليوم الاخر وفي اخرها شف اولها في اليوم في اليوم الاخر البعث - [00:17:06](#)

لما قال اذا امتنا كنا ترابا وعظا ذلك قد علمنا ما تنقص ما تنقص الارض منه وعندنا كتاب حفيظ. جاء في الاخر السورة قال انا نحن نحيي ونميت والينا المصير. فالسورة كلها في جوها العام الحديث عن اليوم الاخر. وعن قدرة الله على البعث وان - [00:17:26](#)

لم يخلقوا هكذا عبثا تأكل وتشرب وتضرب وتسرق وتأكل اموال الناس وتمشي؟ لا لا هذا في حكم الله ما يمكن والله قائم على العدل. المظلوم لا بد ينتصر الله له. والظالم لا بد ان يقسم ظهره. ما فيها فوضوية ما تمشي في حكم الله - [00:17:47](#)

وفي ميزان الله وفي عدل الله. الضعيف المسكين المرأة الضعيفة اليتيم الرجل الضعيف لا يؤخذ حقه ويترك. لا بد ان يعطى حقه الجبار المتكبر المتغترس يقتل ويضرب ما يترك. هكذا لابد ان يكون له يوم يهان فيه - [00:18:07](#)

اذا فيه ويحاسب عليه. لن يترك ما فيه في حكم الله هذا لا يمشي. بحكم البشر ممكن لكن بحكم الله لا. طيب. نبدأ في السورة يقول الله سبحانه وتعالى بسم الله الرحمن الرحيم قاف والقرآن المجيد. قاف هذه ما تقرأ هكذا قاف. تسمع بعض الناس يقرأ يقول - [00:18:27](#)

القرآن المجيد قاف لا. هذا فيها مد لازم ست حركات مخفف مد حرفي مخفف. ست حركات ست تكاد تعدها واحد اثنين ثلاثة اربعة خمسة ستة هكذا تعد من الاصابع تقول ست حركات. تمد ثم قال والقرآن المجيد هذا قسم. الواو - [00:18:47](#)

ماء واو القسم مثل ما تقول انت والله الله يقسم بكتابه يقسم بكلامه وهذا جائز ان يقسم الله يقسم ويجوز لك انت تقسم تقسم بالقرآن جائز. لما تقول والقرآن جائز تقسم بالقرآن وجائز ان تقسم بايات الله تقول اقسام بايات الله. اذا كنت تقصد بها - [00:19:13](#)

الايات القرآنية لانها ماذا؟ لانها صفة من صفات الله. والانسان يقسم بالله باسم من اسمائه مثل ما تقول والله والله العظيم او تقول ورب الكعبة هذا قسم باسمه او بصفة من صفاته. مثل ما تقول بعزتك يا رب بعزتك هذه الصفة - [00:19:33](#)

القرآن بالايات صفة هذا جائز. الله يقسم بالقرآن شف لا يقسم الا بعظيم. والقرآن عظيم الشأن عند الله. ولذلك اقسام قال والقرآن المجيد لماذا سمي قرآنا؟ احيانا تسمع بالقرآن احيانا يسمى الكتاب ذلك الكتاب. ومرة قرآن نقول اذا سمي قرآنا لانه يقرأ - [00:19:55](#)

وسمي كتابا لانه يكتب ولا فرق بينهما. والقرآن المجيد لكن قف عند قوله المجيد وصف الله كتابه باي شيء بانه مجيد ومن اسماء الله الحسنى المجيد. المجيد قال حميد مجيد. المجيد - [00:20:18](#)

من اسماء الله المجيد من من اوصاف القرآن والمجيد ايضا من اوصاف العرش ذو العرش المجيد العرش المجيد فما معنى كلمة المجيد؟ المجيد مأخوذة من المجد والمجد هو السعة. السعة. فالقرآن سمي مجيدا - [00:20:39](#)

اشعة معانيه ودلالاته وخيراته وفوائده لا حد لها. لا تظن القرآن تقرأه وتمشي لا فيه فضائل عظيمة. فيه فضائل عظيمة وردت في احاديث كثيرة فضله وعلومه لا تنتهي فيه علم الاولين والآخرين. ولذلك سماه الله او وصفه بانه المجيد - [00:20:59](#)

لكثرة معانيه ودلالاته وعلومه وفوائده هذا معنى المجيد الذي له له المكانة من المجد كما انت تمجد الشخص وتعظمه لانه كلام عظيم كثير المعاني المجيد له معاني له دلالات له علو له - [00:21:19](#)

ومنزلة عند الله هذا معنى المجيد هذا معنى المجيد. لما اقسام الله بالقرآن المجيد يقسم على اي شيء يقسم على عظمة القرآن. ويقسم على حقائق القرآن ومن اعظم حقائق القرآن الايمان باليوم الاخر الذي جاءت الرسل لاجله. جاءت الرسل للتوحيد والايمان باليوم الاخر. فلذلك قال شف قال - [00:21:39](#)

قاف والقرآن المجيد قد تجد في بعض التفاسير تفسير لقاف قالوا قاف هو جبل عظيم تقوم عليه الارض او نحو ذلك هذه كلها لا تصح لا تصح طاء حرف باختصار - [00:21:59](#)

صاد حرف نون حرف لا داعي ندخل في اقوال لا ندري عن صحتها قد تكون انت من من طرق لا ندري ما مصادرها لذلك خرافات والاشياء هذي لا تفسر بها القرآن لا يشفسر بها القرآن. القرآن يفسر بالكتاب والسنة ولغة العرب. طيب يقول بل عجت - [00:22:16](#)

بل هذي للاطراب يعني انتقال من كلام الى كلام. يقول القرآن المجيد ذو الخير والعظمة والمنزلة ثم هم موقفهم هذا الموقف اسمع العجب ان جاءهم منذر منهم. تعجبون لماذا؟ الله يحكي عنهم. العجب ليس العجب منكم ايها الكفار لما تنكرون - [00:22:36](#)

الرسالة وتنكرون القرآن. العجب منا نحن نتعجب من موقفكم. المفترض الكفار لما جاءهم النبي صلى الله عليه وسلم وهم يعرفونه وعاش معهم زمنا طويلا ويعرفون مدخله ومخرجه. المفترض ما يتعجبون - [00:22:58](#)

ما يتعجبون مفترض يفرحون به. ويعظمونه لانه جاء ينقذهم من النار. جاء يدلهم على الخير يفتح لهم ابواب الخير فتعجب انت من العكس يتعجبون من هذا. يقول بل عجبوا ان جاءهم منذر. جاءهم منذر محمد صلى الله عليه وسلم ينذرهم ويخوفهم - [00:23:14](#)

ومن العذاب الاليم يتعجبون. انت لما يأتيك شخص الان ويدخل عليك ويعطيك علوما ويذكرك باشيء ويفتح لك ابواب خير وبذلك على الخير يعني من مثل ما قال النبي صلى الله عليه وسلم قال يقول لا اله الا الله تدين لهم العرب. تدين لهم العرب كلها وتخضع لهم العجم - [00:23:34](#)

ما نريد نقول لا اله الا الله ولا نريد ان نؤمن بك. نريد ان نبقي على ما نحن عليه. كفر وطغيان بس والعجب ان جاءهم منذر منهم منهم. ما جاءكم من الملائكة لو نزل عليكم ملك يمكن تتعجب وتستغربوا. لو جاءك رجل من بعيد ما تعرفه - [00:23:57](#)

ولا تعرف خاصيته ولا تدري عن ما هو جاءك من بلد بعيد وهو قد لا يتكلم بالعربية وجاء وبدأ يتكلم معك تتعجب منه لكن شخص عاش بين ظهرا نبيكم كل حياته محمد صلى الله عليه وسلم ما خرج الا سفرا قليلا وما يعرفونه معرفة تامة ويعرفون خلقه وادبه يأتيكم بكتاب - [00:24:14](#)

ويقرأ عليكم بالهداية. تتعجبون؟ ما في وجه للعجب. ولذلك قال بل عجبوا ان جاءهم منذر منهم ما هو وجه فقال الكافرون هذا شيء عجيب هذا شيء عجيب. شف تعجبوا واثبتوا عجبهم. ولذلك شف قال ماذا قال؟ ما قال الله عز وجل. فقالوا شف بل عجبوا من هم - [00:24:34](#)

الكفار ان جاءهم منذر منهم ثم قال وقال الكافرون. المفترض في غير القرآن تقول فقالوا قالوا هذا شيء عجيب. لا اظهر مقام الاغمار لماذا؟ ليثبت لهم كفرهم انهم كافرون وانه موصوف بالكفر. والذي يقول هذا كافر. الذي يرد الرسالة كافر. الذي لا يؤمن بالرسول - [00:24:58](#)

قل بل عجبوا ان جاءهم منذر محمد منهم من جنسهم ويعرفونه ومن بلدهم فقال الكافرون هذا شيء ماذا يقول محمد؟ يقول قولوا لا اله الا الله عجيب يقولنكم في جنة ان امنتم ادخلكم الله الجنة وان كفرتم ادخلتم النار هذا شيء عجيب - [00:25:22](#)

ما وجه العجب؟ عجب يأتيك شخص ينذرك من الخطر تقول عجيب ما تقول عجيب ابدأ هذا كلام غير مقبول وغير صحيح وشف حتى يكشفون لك قضية العجب حتى هم يبينوا لك وش العجب؟ قالوا انذا متنا - [00:25:42](#)

وكنا ترابا اينامتنا وكنا ترابا يقول يعني انذا يعني استفهام الهمزة همزة استفهام والثانية همزة اذا اعد وفيها تسهيل ان تنطقها بين وبين فتقول انذن يجوز قال انذا متنا - [00:26:02](#)

يقول اذا متنا خلاص خرجنا من الدنيا ومتنا واصبحنا في القبور وكنا ترابا مع اي مع المدة والايام والسنين اصبحنا ترابا تحت الارض. لا يدعي محمد اننا نخرج. نخرج بعد ذلك ونخرجنا الله من قبورنا ويحاسبنا ويدخلنا - [00:26:22](#)

والنار شف تحكيم عقولهم. ثم قالوا ذلك الذي يقول محمد رجع بعيد. انكر اليوم الاخر وانكروا الجنة والنار خلاص ماذا يقولون؟ يقولون خلاص نحن اذا نعيش في هذه الدنيا ثم نذهب الى القبور وننتهي ولا في بعث ولا في جزاء ولا في جنة - [00:26:42](#)

كيف الحساب وين راح؟ وين الذي ظلم يترك في ظلمه؟ وين المظلوم يترك؟ لا في بعث في جزاء في جنة في نار. والان يأتيك تقرير هذا فاذا متنا وكنا ترابا وعظام انذا متنا وكنا ترابا ذلك رجع بعيد. رد الله عليهم واقوى - [00:27:02](#)

اقوى الردود ما تتوقع الرد ما هو؟ قال قد علمنا ما تنقص الارض منهم يعني سعة علم الله دقيق جدا. يعني واحد شخص واحد واحد وضع في قبره بعد ايام بعد سنين الارض تأكل - [00:27:22](#)

تأكل منه هذا الذي تأكله الارض تأكل مثلا قدميه رأسه يديه صدره تأكل منه هذا الذي تأكله الأرض الله يعلمه قد علمنا ما تنقص الارض منهم هذا شخص واحد ولا ملايين الاشخاص الذين يدفنون تحت الارض في اليوم الواحد كم يدفن؟ في العالم كلها كم يموت؟ الله يعلم - [00:27:41](#)

هذا متى مات في تاريخ كم ما الارض التي اكلت منه؟ كم مقدار الذي اكلت منه؟ كل شخص كل شخص كل شخص في هذا العالم هذا هذا يحتاج الى علم واسع. هذا علم الله ما ما يكون العلم مخلوق ابدأ. هذا لا يكون الا من خصائص الله سبحانه وتعالى العلم - [00:28:06](#)

الدقيق لو اقول لك انا واحد واحد فقط اخبرني عن هذا الشخص الذي دفن قبل سنوات ماذا صنعت به الارض؟ قلت ما ادري تحت الارض والله لا ادري الله يعلم - [00:28:25](#)

يعلم كل شخص ولو كان مضى عليه قرون ومئات السنين يعلم الله اين يذهب هذا الشخص ولو اكلته السباع في بطونها والحيثان في بطونها ولو احترق واصبح رمادا الله يعلم ويأتي به - [00:28:38](#)

يأتي به سبحانه وتعالى اذا كانت الذرة الذرة ما تفوت على الله. مثقال ذرة مثقال ذرة. مثقال حبة من خردل. يا بني ان تكمح حبة من خردل. وتكون في الصخرة - [00:28:54](#)

فتكون في صخرة داخل صخرة او في السماوات او في الارض يأتي بها الله ان الله لطيف خبير اما في علمك انت قاصر علمك. لذلك قال شف قال علمنا ما تنقص الارض منهم. وعندنا كتاب حفيظ عند الله كتاب - [00:29:07](#)

تكتب وتسجل كل شيء. عنده كذا وعنده اللوح المحفوظ. فما وجه التعجب يا ايها الجاهلون ما تدرون ولا تعلمون ولا تريدون ان تتعلموا تقولون اذا متنا كنا ترابا ذلك رجع بعيد وتتعبون من هذا تتعبون في عقولكم اما في حكم الله ما فيه - [00:29:26](#)

وجه للعجب ابدأ. لان قدرة الله وعلمه شيء اخر. لذلك الله عنده علم وعنده كتابة عنده تقدير عنده خلق من خصائصه ثم بعد ذلك لما قرر لهم قدرته على البعث والخلق قال بل كذبوا قضيّة تكذيب فقط هم يريدون - [00:29:46](#)

ان يردوا الرسالة ويكذبون ليش؟ لانهم لا لا يريدون التغيير الحالة اللي هم فيها. المجتمع اللي فيهم ما يلتقي له. لانهم ماذا؟ اكثر من يكذب الطغاة المتكبرون الذين هم من المأ الأعلى تسمع من المأ الأعلى. تسمع احيانا قال المأ الأعلى قال المأ الأعلى ليش؟ هم مستفيدون - [00:30:11](#)

لهم مكانة والناس تحتهم ويستفيدون فلذلك لا يريدون تغيير ما هم عليه لا يريدون تغييره يخشون من اذا جاءت امة جاءهم النبي

صلى الله عليه وسلم ما ما سلموا له. عاندوا حتى ماتوا. قطعت رؤوسهم في بدر ولم يتنازلوا. لماذا - [00:30:31](#)
لأنهم لا يريدون التسليم للنبي صلى الله عليه وسلم ولا يستسلمون. ولذلك الضعفاء والمساكين والفقراء مباشرة. مباشرة امروا
وصدقوا شف قال بل كذبوا بالحق. شف كذبوا هم تكذيب. وكذبوا اي شيء؟ كذبوا بالحق. ما هو الحق؟ القرآن - [00:30:51](#)
ما فيه من اخبار والرسالة كذبوا بالحق وكذبوا بالوحي لما جاءهم فهم في امر مريخ مختلط مارج واضح مترددون ما يدرون ماذا
يقولون مرة يقول النبي صلى الله عليه وسلم انت مجنون! مرة تقول انت كذاب مرة يقول انت كاهن مرة يقول انت ساحر -

[00:31:11](#)

مختلط ما يدرون ماذا يصنعون. ومرة يقول محمد معه سحر ومرة يقولون معه كذا. ومرة ما يعني في امر مريخ مترددون متخبطون
لا يدرون اين يذهبون ثم الرب سبحانه وتعالى ارشدهم الى ان يفكروا قليلا. لماذا انتم تحكمون على كذا مباشرة؟ ما في بعث ولا نقبل
رسالة محمد لا نفعل - [00:31:31](#)

هكذا انتظر شوي تأمل فكر ولذلك الله ارشدهم قال انظروا ثم قال افلم ينظر اعميت ابصارهم فلم ينظروا؟ يقول وين وين ابصاركم؟
لماذا لا تنظر ببصرك وبصيرتك في السماء؟ افلم ينظروا اعميت - [00:31:56](#)

عمية الاستفهام هذا متعلق بمحذوف اعميت ابصارهم فلم ينظروا فلم ينظروا الى السماء فوقهم ارفع الى السماء فوقك ايش فيها
السماء؟ قال كيف بنيناها؟ بدون اعمدة؟ هل تستطيع ان ان ترفع شيء انت بدون اعمدة تتركه؟ يسقط - [00:32:14](#)
الله رفع السماوات سبع سماوات سبع سماوات بدون اعمدة. كيف رفعت؟ ما بين كل سماء وسماء وخمس مئة سنة مسيرة ما الذي رفع
السماء الدنيا عنا خمس مئة سنة؟ مساحة مسافة طويلة. بدون اعمدة. بدون اعمدة. شف قال افلم ينظروا - [00:32:33](#)
ما فوقهم كيف بنيناها؟ وزيناها. زيناها بالبروج والنجوم والكواكب والشمس امر واذا نظرت اليها تجد انك تنظر الى شيء جمال وبهاء
جميلة زيناها قال زيناها وما لها من فروج لو فيها شقوق وفيها فروج كان تشوه تشوه هذي الاشياء لكن جميلة وحسنة وما لها مفروجا
- [00:32:52](#)

هذا في السماء انظر للسماء من الذي خلقها؟ الذي خلقها قادر على ان يخلقكم مرة ثانية. لماذا ان تنكرون انتم؟ فهذا استدلال على
قدرته للبعث يقول الذي خلق السماوات قادر على ان يبعثكم. خذ الثاني قال والارض - [00:33:22](#)
والارض مددناها. يقول انظروا الى الارض ايضا. تأمل في الارض. ما الذي مدها؟ بسطها الله. الارض مددناها والقينا فيها رواسي اي
جبال راسيات. الله القى فيها الرواسي تثبتها حتى لا تميت. لا تضطرب. فجعل فيها الجبال - [00:33:39](#)
مدها حتى لماذا مدها؟ تستطيع تزرع تستطيع تبني تسكن تنام تعيش تمشي؟ الله سخرها لك سخر لك الارض مدها لك والقينا فيها
رواسيا. وانبثنا فيها من كل زوج بهيج. ما الذي انبت الزروع - [00:33:59](#)

والاشجار والحدائق والمزارع والبساتين. من الذي انبتها؟ الانسان ما يقدر الانسان ينبت. الانسان يفعل الاسباب. يطرح البذر في الارض
ويتوكل على الله. الذي انبتها انتم تزرعون ام نحن ام نحن الزارعون؟ الذي يزرعها هو الله سبحانه وتعالى. ليس الانسان له قدرة -
[00:34:19](#)

انظر الى السماء تأمل فيها. انظر الى الارض. انظر الى هذه النباتات. نباتات اصلا لا يتدخل بها الانسان ابدا. في اشياء لا يتدخل فيها
الانسان تخرج الى الصحراء زين؟ وتشوفها النباتات والرياح الخضراء برائحتها الطيبة والوانها الزكية ما الذي انبتها - [00:34:39](#)
من الذي ينبتها؟ يقول الشاعر وفي كل شيء له اية تدل على انه واحد. في كل شيء الاية. انظر في الحشرات انظر في الزواحف انظر
في عالم البحار. انظر في نفسك انظر في خلق الناس واختلافهم. انظر في خلق الحيوانات والدواب وتمشي على الارض. انظر -
[00:35:00](#)

في الجبال في البحار في المياه هذي كل شيء له اية تدل على انه على انه واحد قال شف وانبثنا فيها من كل بهيج بهيج يعني له
نظرة جميلة حسنة تنظر الى الزهور والخضرة الزهور فقط كم لون - [00:35:20](#)
كم لون في الزهور؟ تأمل فيها. زوج بهيج ازواجا شتى قال تبصرة وذكرى. تبصرة اي هذه المخلوقات تبصر لكم تتبصرون بها تتنفعون

بها وفيها علوم عظيمة وذكرى يتذكر. يعني ان اردت العلم فيها علم عظيم - [00:35:40](#)

وفيها معارف تدل على ان الله هو الذي خلقها. وان اردت التذكر تذكر ينفعك. تتذكر ان الذي خلقها قادر على ان يخلقك مرة اخرى ذكرى لمن؟ هل لكل الناس قال لكل عبد منيب ما معنى منيب؟ من الانابة وهي الرجوع الى الله؟ شف عبدا منيب يعني كثير -

[00:36:03](#)

الرجوع الى الله. شف لو فرق بين يعني تقول رجل يتوب تواب زين ومنيب. شو الفرق؟ نقول التواب الذي يتوب من الذنب يتوب من

الذنب. توبة ثم خلاص يقف المنيب هو رجوع كثير الى الله دائم في كل وقت. ولذلك - [00:36:27](#)

وصف الله ابراهيم باي شيء؟ ابراهيم بانه اواه منيب. قال اي وان قال ان ابراهيم لحليم اواه منيب المنيب شوف حتى ذكر الله هنا

المنيب مرتين قال شف قال لكل عبد منيب وجاء ايضا فيها - [00:36:47](#)

في السورة نفسها ذكر الله سبحانه قال وجاء بقلب منيب. فالمنيب الذي يرجع دائما. دائما في كل اوقاته. انت دائما وانت تمشي قل انا

لله وانا اليه راجعون. تتذكر رجوعك الى الله هذا معنى المنيب. شف ولذلك قال الذي ينتفع بهذه الايات وينظر فيها من هو؟ قال هذا -

[00:37:07](#)

الذي ينتفع بها هو كل عبد منيب. ثم شف اعطاك الايات في السماء وفي الارض والزروع وبعدين اتى باية اخرى اقرب واغوى في البعث

ما هي؟ قال ونزلنا من السماء ماء - [00:37:29](#)

نزلنا من السماء ماء. السماء يعني السحاب. ماء يعني مطرا. مباركا مباركا كثير الخير. كثير النفع. ينتفع به ينزل في الابار وفي العيون

وفي الغدران ويشرب البهائم منه ويشرب الناس منه وتنبت الزروع به. مبارك كثير الخير. طيب - [00:37:48](#)

وبعدين قال فانبثنا به جنات وحب الحصيد. شف الذي انزل من السماء ماء وانبث قادر على ان يخلق الانسان قال انبثنا به جنات.

جنات يعني بساتين كثيرة وحب الحصيد الحب الذي يحصد الحصيد معنى المحسود. يحصد الحب الذرة والارز والقمح وغيرها

والعدس - [00:38:09](#)

هذا حب الحصين. قال والنخل اي انبثنا النخلة شف خص النخل لكثرة منافعه. قال والنخل باسقات طويلات. في العلو والنخل باسق

بعضها تأخذ الى اربع امتار خمس امتار الحقيقة انت تتجاوز مسافات طويلة. والنخلة باسقات ثم قال لها طلع نظيد. نظيد يعني

منضود. كيف منضود - [00:38:34](#)

حبة وراء حبة. شوفوا الان هذا الشمرخ شمرخ الثمر النخيل اللي فيها البلح توفي التمور تجد واحدة فوق الاخرى مرتبة. من الذي

رتبها بهذا الشكل رتبوا احدا فوق الاخرى. هذا معنى لها طلع اي ثمر. وهذا الثمر منضود حبة فوق الاخرى - [00:39:01](#)

قال رزقا للعباد الجنات الحب الحصيد الذي الذي تصنع منه الخبز البر وتأخذ منه الارز وغيره والنخل فيها خير عظيم وفيها ثمار قال

هذا رزقا للعباد. الله ساقه رزق للعباد حلال مباح للعباد - [00:39:27](#)

قال واحيينا به ما هو؟ المطر. احيينا به بلدة ميتا. الارض الميتة احيها الله بالماء كأنه اشارة الى اي شيء اذا قدرته على البعث.

يبعثكم يحييكم. بلدة ميتة. ميتا مذكر. بلدة مؤنث. كيف يقول بلدة - [00:39:50](#)

بلدة ميتة ميتة قال البلدة المراد بها البلد. لانه ارض مذكر فقال بلدا ميتة. طيب يقول شف اخر شيء حتى تفهم كذلك الخروج كذلك

الخروج من قبوركم. مثل ما اننا احيينا الارض نحيينكم. مثل ما انبثنا الزرع اجعلكم ترجعون مرة ثانية تنبتون من قبوركم ينبثكم الله

ويخرجكم - [00:40:12](#)

والله والله انبثكم الارض نباتا. ثم يعيدكم فيها ويخرجكم اخراجا ثم بعد هذه الايات هل فيه احد من الكفار المعاندين يشك؟ ما في

شك خلاص. هذه ايات امامك السماء الارض النبات - [00:40:38](#)

احياء الارض الزهور الاشجار الحقائق النخيل ما في ما يمكن انت تنكر هذه الاشياء قدرة الله ما تنكرها لكن ان استمررت على انكارك

وتريد ان تبقى على العناد اسمع ماذا يقول الله - [00:40:57](#)

اذا تريد تكذب وتستمر كذبت قبلك من؟ قوم نوح. قوم نوح كذبوا نوحا وكفروا به. ماذا سلب الله عليهم؟ ارسل عليهم الطوفان

اغرقهم بالماء جميعا كل من على الارض. كذبت قبلهم قوم نوح واصحاب الرس. اصحاب الرس ذكروا هنا وذكروا في سورة الفرقان -

[00:41:15](#)

بدون تفصيل لا نعرف من هو نبهم ولا نعرف اين هم في اي مكان واي زمان. انما جاء اسمهم مجملها اصحاب الرس. ولذلك القرآن احيانا يفصل في قصة طويلة مثل نوح وموسى وفرعون وغيره وحيانا يختصر - [00:41:35](#)

اختصر قال اصحاب الرس احنا نؤمن بان هناك قوم اسمهم اصحاب الرس لكن ما مصيرهم؟ مصيرهم انهم كذبوا كما قال الله كذبت وان الله اهلكهم كذبوا رسلهم لكن لا نعرف من هو رسلهم ولا ندري اي مكان ولذلك نجمل ما اجمعه الله ونرتاح اما للدخول -

[00:41:52](#)

في من هم ونقرأ في كتب التاريخ يقول هم ناس سكنوا هنا وهنا وهنا هذا ما عليه دليل الله اعلم بصحته طيب قال بعدها وثمود. ثمود نعرفهم. ارسل الله اليهم من؟ والى ثمود اخاهم صالحا. ثمود نعرف مكانهم حتى الان. مدائن صالح. موجودة - [00:42:12](#) في العلا في في الجهة الغربية الشمال الغربي من الجزيرة العربية. موجودة الان حتى الان وثمود كذبوا رسلهم صالحا فارسل الله عليهم صيخته صيحة فماتوا عن اخرهم وعاد ارسل الله اليهم هودا والى عاد خام هدى فكذبوه فاهلكهم الله. وفرعون الذي ارسل الله اليهم - [00:42:31](#)

موسى وهارون فكذبهم فاغرقه الله في اليم. واخوان لوط قوم لوط الذي هم اخوانه بالنسب اه لما جاءهم ونصحهم ووعظهم وبين لهم الحق فكفروا به وقالوا قالوا اخرجوا ال من قريبتكم وعاندوا وكفروا وتحدا فقال فاهلكهم الله. ماذا صنع الله بهم؟ جعل عاليها سافلها - [00:42:55](#)

وامطر عليهم حجارة من سجيل مندود رفع بلادهم سبع قرى سبع قرى. رفع الى السماء ثم قلبها ثم اتبعهم بالحجارة حتى ماتوا. انتم يا اهل مكة تحدون تحدون الله وتكفرون بالرسول وتهدون وتريدون ان تقتلوه وتردون - [00:43:25](#)

وتمنعنا الناس عن الايمان به يصيبكم ما اصابهم. لا فرق. اكفاركم خير من اولئكم؟ ليسوا لستم خيرا منهم لذلك قال واصحاب الايكة وهم اهل مدين الايكة شجرة كانوا يعبدونها وهم قوم شعيب ارسل الله اليهم شعيبا فكفروا - [00:43:45](#)

فاهناكم الله اصابهم عذاب يوم الظل. جاءهم حر شديد حتى كتم انفاسهم فلما وجدوا الحر ارسل الله عليهم سحابة. هذه السحابة ظلت عليهم. وتحتها من الهواء ومن النسيم البارد بدأوا يجتمعون كلهم تحتها لانها مكان مناسب للبرودة فاجتمعوا كلهم هم وصغارهم كلهم اجتمعوا هنا وصب الله - [00:44:05](#)

عليهم العذاب صبا اصابهم عذاب يوم ظل انه كان عذاب يوم عظيم. هؤلاء اصحاب وقوم تبع وتبع هذا لقب لكل من يملك اليمن

يسمى تبع مثل ما ان كل من يملك مصر يقال له فرعون فرعون والحبشة النجاشي - [00:44:33](#)

وهكذا هذه القاب قوم تبع تبع يقول يقال انه رجل صالح. الله ما ذمه ذم قومه كفروا به وكفروا. قوم تبع. قال الله عز وجل كل كذب الرسل يا اهل مكة اسمعوا كل كذب الرسل من الامم الماضية فاما صنع الله؟ فحق وعيد - [00:44:55](#)

حق وعيد نزل بهم نزلت بهم العقوبة حق وعيد ثم عاد الى البعث. لانهم ينكرون ينكرون البعث والخروج من قبولهم ينكرون يقولون خلاص اذا متنا ذلك رجع بعيد. الله اعاده قال - [00:45:17](#)

افعايينا بالخلق الاول عيينا يعني تكلفنا وصعب علينا الامر الاعياء وهو التعب والارهاق والتعب يقول هل الخلق الاول اتعبنا حتى لا نستطيع ان نخلقكم مرة ثانية. الله لا يتعب سبحانه وتعالى. الله منزه عن التعب والاعياء. يقول هل عيينا من - [00:45:31](#)

هذا الشيء الخلق الاول لما خلقناكم بل هم في لبس بل هم في شك من خلق جديد بس مجرد شك بخلق جديد والا ما فيه تعب ولا شي ابدا. ولذلك يقول الله سبحانه وتعالى ولقد خلقنا الانسان حتى يثبت لك قدرة الله وسعة - [00:45:51](#)

علمه من الذي خلق الانسان؟ هو الله يقول ولقد خلقنا الانسان ونعلم ما توسوس به نفسه. اي انسان يمشي على الارض في اي مكان ما يدور في صدره قبل كأن يخرج على لسانه الله يعلمه. الله يعلمه. اشياء هو ما يعلمها الله يعلمها قبل ان يتكلم هي. الان انت يدور في

نفسك شيء - [00:46:11](#)

لكن هل تعلم انت ما الذي سيدور في نفسك غدا؟ ما تدري الله يدري. ولقد شف قال ولقد خلقنا الانسان ونعلم ما وسوسوا يعني ما يدور في وسوسة هو التفكير تفكير الانسان ما توسوس به نفسه ما يفكر به في نفسه داخل - [00:46:36](#)

في نفسي ونحن اقرب اليه من حبل الوريد. حبل الوريد هذا حبل يأتي من القلب الى العنق يغذي منطقة الرأس هذا وريد هذا عرق يخرج من القلب يغذي منطقة الرأس كل اجهزة الرأس السمع والبصر والانف - [00:46:56](#)

كلها واللسان الذي يغذيها هذا الحبل الوريد هذا الحبل الوليد اليس قريب لك؟ بعيد عنك؟ تستطيع ان تلمسه اي لحظة الله اقرب منه بالنسبة لك الله اقرب منه. بالنسبة لك. قرب الله عز وجل وقرب ملائكته ايضا. سبحانه وتعالى - [00:47:19](#)

يعني كما قال النبي صلى الله عليه وسلم قال لا انتم لا تدعون اصم ولا يعني يوم لما بدأوا يرفعون اصواتهم في الدعاء قال اربعوا على انفسكم ادع بخفض الصوت انتم تدعون من هو اقرب اقرب اليكم من عنق الراحلة. عنق الراحلة الله اقرب اليكم - [00:47:40](#)

فهنا يقول الله سبحانه ونحن اقرب اليه والملائكة تكتب على كتفك. قريب جدا من حبل الوريد. قال شف ولذلك فسر قال الملائكة قال اذ يتلقى ولذلك اكثر اهل العلم يقولون المراد به ونحن اقرب الملائكة. لان السياق يقتضي الملائكة. قال ونحن اقرب اليه اي ملائكتنا اقرب الى هذا الانسان - [00:48:03](#)

لانه اذ يتلقى المتلقيان ملائكة الذين يكتبون السيئات والحسنات. ان تكلمت بسيئة يكتب صاحب السيئة. تكلمت بحسب سنة كتب صاحب الحسنة قال اذ يتلقى المتلقيان عن اليمين وعن الشمال قعيد. يعني عن اليمين قعيد وعن الشمال - [00:48:27](#)

ما لي قعيد؟ ملائكة جاء انسان على اكتافك تكتب على اكتافك تكتب عن اليمين وعن الشمال قعيد. ما يلفظ من قول الا لديه رقيب عتيد. رقيب يرقب كلامك عتيق حاضر يسجل عليك. فلا تظن ان كلامك هذا يذهب. اي كلمة كلام تجلس في المجالس. وتسولف في المجالس وتتحدث - [00:48:47](#)

انتبه تقع في حرام غيبة نميمة استهزاء لمز سخرية. احذر تكلم بالخير او اصمت. من كان يؤمن بالله واليوم الآخر يقل خيرا او ليصمت. الصمت احسن شيء الصمت حكمة وقليل فاعله. الصمت حكمة ولذلك لا تتكلف المجالس الا في خير واسكت. كل ما تسكت يكون لك هيبة يكون لك منزلة - [00:49:11](#)

ما تكثر من الثروة والكلام تسقط قيمتك عند الحاضرين. قد تتكلم ما لك قيمة. فاذ يتلقى المتلقيان ما يلفظ من قول الا لديه رقيب عتيد. الا رقيب رقيب عتيد طيب بعد ذلك تدخل الايات في الحديث عن الموت حقيقة ما احد ينكره من الكفار. جاء سفرة الموت بالحق تأتي. ولا في - [00:49:35](#)

في احد كافر ينكر الموت. لانه يشاهده امامه ما ينكر. وجاء سفك الموت حديث عن ماذا؟ عن الموت ونزول الموت بهذا الانسان ثم قال ونفخ في الصور وهو البعث خروج الناس من قبورهم كل حديث عن عن اذا - [00:50:00](#)

خرج الانسان من الكفار ينكرون لانهم ما يعلمون وش البعث؟ فبدأ الله سبحانه يفصل لهم. يقول اتعرفون الموت؟ قالوا نعرف الموت. قال يأتيكم؟ قالوا نعم يأتينا طيب ما الذي بعد الموت؟ قال ما ندري. يكفرون. فبدأ يفصل لهم. قال نفخ في الصور ذلك يوم الوعيد. جاءت كل نفس مع - [00:50:20](#)

بدأ يفصل لك تفصيل دقيق. كل نفس معها سائق وشيء معها ملك. يسوقها ويدفعها ويدفع الكافر بقوة وشهيد يشهد عليه بكل اعماله. فكل هذا يأتيك الكلام عن ماذا؟ عن اليوم الآخر والبعث والنار ثم الجنة. كل هذا - [00:50:40](#)

تفصيله ان شاء الله في لقاء قادم اسأل الله ان ينفعنا بما قلنا وبما سمعنا وان يجعلنا واياكم هداة مهتدين موفقين لكل خير والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا - [00:51:00](#)

محمد وعلى اله وصحبه اجمعين قل هذه سبيلي ادعو الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني وسبحان الله وما انا من المشركين -